(514) التعليقة (11) ص 393 أحاديث: ان الدعاء يغير القضاء روى سليمان، قال: قال رسول ا لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، رواه الترمذي، باب ما جاء: لا يرد القدر إلا الدعاء الجزء 8 ص 350. وروى ثوبان، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه واله وسلم): لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وان الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها. رواه ابن ماجة: باب في القدر الجزء 1 ص 24. ورواه الحاكم في المستدرك وصححه ولم يتعقبه الذهبي الجزء 1 ص 493، ورواه أحمد في مسنده الجزء 5 ص 277، 280، 282. والروايات بهذا المعنى كثيرة تطلب من مظانها. ـ التعليقة (12) ص 434 أهمية: آية البسملة قد أوضحنا في بحث الاعراب ـ ص 459 ـ ان إضافة اسم إلى ا إضافة معنوية، وأن كلمة " ا " مستعملة في معناها، وعليه فقد استعملت كلمة " اسم " في معناها الجامع القابل للصدق على جميع أسمائه تعالى، فهو من باب ذكر المفهوم والاشارة به إلى المصداق. وبما أن الاسم الاعظم أشرف المصاديق فلا محالة أن يكون أولى وأحق بانطباق المفهوم عليه. وبهذا يتضح معنى كون " بسم ا " أقرب إلى الاسم الاعظم من سوادالعين إلى بياضها: فإن القرب بينهما قرب ذاتي، إذا المفهوم متحد مع مصداقه خارجا، وقرب سواد العين إلى بياضها قرب مكانها، والاتحاد بينهما وضعي.